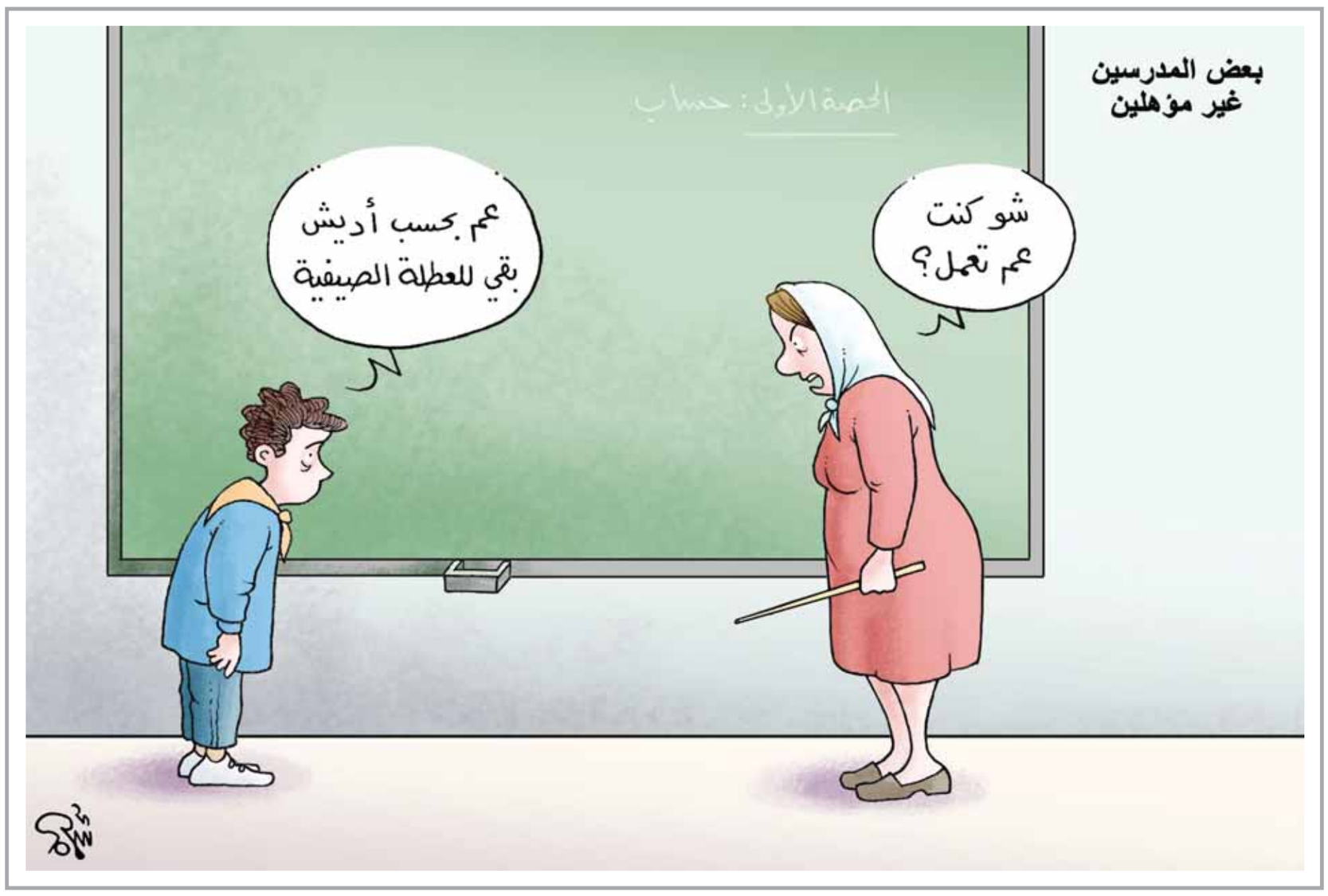

عملية جراحية تعيد طفل إلى طفلة في طرطوس

طرطوس- الوطن

شهد مشفى الباسل بطرطوس يوم أمس إجراء عملية جراحية نوعية ناجحة تم خلالها إصلاح خنوثة كاذبة لطفلة صغيرة.

وفي التفاصيل راجعت الهيئة العامة للمشفى الطفلة (ت ع) بعمر ٩ أشهر بقصة أعضاء تناسلية ظاهرة مبهمة (عضو ذكري- إحليل تحتاني صفني- خصيتين غير مجسوستين في الصفن) وفور ذلك أُجري للطفلة كاريوتايب (دراسة صبغية) أبدت وجود جنس مؤنث 46xx، ثم أجري لها إيكو بطن فتبين وجود رحم مع مبيضين شبه طبيعيين مع غياب الخصيتين من الصفن ومن البطن.

وبناء على ذلك أجري للطفلة تحاليل هرمونية أكدت وجود نقص في هرمون الكورتيزون وارتفاع في هرمون ١٧-OH- بروجسترون، وبنتيجته تم تشخيص فرط تصنع كظر خلقي.

مدير عام المشفى الدكتور إسكندر عمار بين أنه تم اتخاذ القرار بإجراء عمل جراحي لإصلاح الأعضاء التناسلية الظاهرة المذكرة وتصنيع أعضاء مؤنثة وأجري العمل الجراحي.

وأكد عمار أن الطفلة خرجت من المشفى بعد خمسة أيام بحالة عامة جيدة ووضعت على علاج دائم بالكورتيزون لعلاج قصور الكظر التالي لفرط التصنع الولادي.

هذا وأجرى العمل الجراحي اختصاصي جراحة الأطفال الدكتور سلمان برو بمساعدة الدكتور عمار علي مقيم جراحة أطفال والدكتور علي صقر مقيم جراحة بولية والدكتور مقداد شعبان مقيم جراحة بولية وفريق التخدير المكون من الدكتور حسان هولا اختصاصي التخدير وهاديا فنية تخدير.

هدم كامل لمخالفات حماة

الطيار: ٢٢٠ مخالفة بناء في حماة منذ بداية العام.. ٢٠ منها في الشهر الماضي

حماة - محمد أحمد خبازي

بيَّن رئيس مجلس مدينة حماة عدنان الطيار لـ«الوطن» أن الحملة على مخالفات البناء مستمرة في معظم أحياء مدينة حماة ومشاعاتها، ويتم هدم المخالفات جذرياً وتُنظم ضبوط بحق أصحابها المخالفين وتحال للقضاء المختص.

وأوضح الطيار أن عدد مخالفات البناء التي هدمت بمدينة حماة وضمن مجالها الإداري بلغ ٢٢٠ مخالفة منذ بداية العام، منها ٢٠ مخالفة فقط بالشهر الماضي، وقد نظمت بحق مرتكبيها ضبوط وأحيلت على القضاء المختص.

وأكد الطيار أن ورشات مجلس المدينة تهدم مخالفة وأحياناً أكثر من ٥ إلى ٧ مخالفات باليوم، كما حدث في يوم الخميس قبل عيد الأضحى المبارك وهي تتركز بمشاع النقارنة. وكذلك بعد عطلة العيد تم هدم مخالفات وبشكل خاص في المشاعات التي تكثر فيها المخالفات بكثافة.

وكشف رئيس قسم هدم المخالفات في مجلس المدينة أمين سودين لـ«الوطن»، أن معظم المخالفات تتم بقصد المتاجرة بها، ويقدم المخالفون على ارتكابها في أحياء (الفيحاء والقصور وجنوب الملعب)، مضيفاً: ولكننا نهدمها كاملة ونطبق على أصحابها القانون.

وقال: ولقد هدمنا مخالفات مقابل البشريات، وعلى العقار ٢٥٣٤ أولى جانب مطعم الشلال، وعلى العقار ٧٥٣ عين الباد مقابل مدرسة السمك، وعلى العقار ١٦٠ نقارنة مشاع وقد تم تأسيسها على أرض زراعية غير صالحة للتأسيس، ومخالفة أخرى غرب طريق كفر بهم، وملحق بحي الشريعة على العقار ٣٤٨٨ رابعة.

ورداً على سؤال لـ«الوطن» عن ممانعة أصحاب المخالفات لعمليات الهدم، أوضح سودين أن ورشات الهدم لم تلقَ أي ممانعة من المخالفين.

وعن انتقادات بعض المواطنين بأن الحملة لا تشمل إلا المناطق والأحياء الشعبية وأن القانون لا يطبق على المخالفة الكبيرة وفي المناطق المخملية، مطالبين بتحقيق العدالة وعدم محاباة أي مخالف على حساب آخر، بيَّن سودين أن مخالفات البناء في أحياء حماة الراقية شبه معدومة، وخصوصاً في البرناوي والشريعة، إلا أنه لم ينف تمدد بعض أصحاب الكافتريات والمقاهي الشعبية في حي الشريعة على الأرصفة، وأكد أنها تعالج في حينها.

٣٥ كم تفصل عودة قطار دمشق حمص للخدمة

تكريتي لـ«الوطن»: مدخل شمالي لدمشق ومحطة في القابون منتصف العام القادم

راما محمد

كشف مدير فرع دمشق للخطوط الحديدية رضوان تكريتي عن إمكانية البدء بمشروع لإنشاء مدخل شمالي لمدينة دمشق ومحطة في منطقة القابون منتصف العام القادم في حال انتهاء الدراسة المعدة عن المشروع.

وبيّن تكريتي في تصريح لـ«الوطن» أن البدء بالمشروع سيكون بعد رصد الاعتمادات المالية اللازمة للمباشرة فوراً بالتنفيذ، موضحاً أن الفترة التي يستغرقها تنفيذ مشاريع كهذه ترتبط بشكل أساسي بموضوع التمويل؛ فإذا توافرت لها الاعتمادات اللازمة من الممكن أن تكون هذه المشروعات سريعة التنفيذ.

ولفت تكريتي إلى وجود دراسة قديمة للمشروع إلا أنه جرى حالياً الإعلان عن تدقيق وتحديث الدراسة، موضحاً أن المشروع يتضمن إنشاء محطة في منطقة القابون ضمن تجمع نقل متكامل، بحيث تكون محطة القطارات قريبة من كراج انطلاق البولمانات، مبيناً أن هذا الخط سيصل من عدرا إلى منطقة القابون ما يضع راكب القطار أمام خيارين إما القطارات التي تأتي من محور حمص دمشق إلى الضمير عدرا القابون وإما محور حمص دمشق إلى الضمير القدم.

وفي السياق، أشار تكريتي إلى البدء بعملية تأهيل خط قطار دمشق حمص منذ مدة، مؤكداً تأهيل ١٤٢ كم منه حتى الآن من محور حمص باتجاه منطقة جيرود والناصرية من أصل ٢٠٥ كم، كاشفاً عن وجود ٣٥ كم فقط من الخط بحاجة إلى تأهيل خاصة بعد تجهيز الخط القادم من محطة القدم باتجاه مدينة المعارض، مضيفاً: خلال الأشهر القليلة القادمة سيكون الخط جاهزاً لتسيير القطارات إلى حمص ومنها إلى الساحل السوري، وفي الوقت ذاته تعمل بقية الفروع على صيانة خط حمص حلب ليكون المحوران جاهزين للعمل بالتزامن مع وصول القطارات من دمشق إلى حلب أيضاً.

وأكد مدير فرع دمشق للخطوط الحديدية عودة القطارات لتكون وسيلة من وسائل النقل الأساسية ضمن القريب العاجل، موضحاً أن ذلك سيكون خلال المراحل القادمة بعد إعادة إعمار كامل شبكة خطوط النقل الحديدية وتطوير وتأمين مستلزماتها من عربات نقل الركاب والقاطرات اللازمة، مضيفاً: قبل سنوات الحرب كانت شبكة النقل بالخطوط الحديدية شبكة ممتدة على كامل مساحة البلاد تقريباً ولجميع المحافظات بطول يصل إلى ٢٥٠٠ كم ومن ثم كانت السكك وسيلة نقل أساسية مستخدمة من المواطنين.

ولفت تكريتي إلى كون السكك الحديدية قطاعاً مهماً من قطاعات النقل ولها دور أساسي في عملية إعادة الإعمار؛ لكونها قادرة على نقل حمولات بأحجام كبيرة على متن القطار الواحد الذي من الممكن أن تصل حمولته إلى ٢٠٠٠ طن، ومن ثم سيكون لها دور كبير في نقل الحمولات سواء الخاصة بإعادة الإعمار أم المواد المصنعة وإيصالها إلى المرافئ، فضلاً عن نقل المواد الأولية والمعدات من المرافئ إلى المناطق الصناعية، منوهاً بربط الخطوط الحديدية لمراكز الإنتاج مع مراكز التصدير.

كلام رسمي جداً

العوائل المهجرة من دير الزور رفضت الانتقال من خيم القنيطرة إلى مراكز الإيواء

إشارة لما نشرته صحيفة «الوطن» بعددها رقم /٣٢٠٥/ تاريخ ٥/٨/٢٠١٩ تحت عنوان:
(عوائل مهجرة من دير الزور تقيم في خيم القنيطرة بحاجة إلى مساعدات إغاثية عاجلة)
نبين الآتي:

إنه فور ورود الشكوى وجه محافظ القنيطرة همام صادق دبيات كلاً من عضو المكتب التنفيذي المختص صالح سويد ومدير الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة للشخوص على أرض الواقع ودراسة وضع العوائل.

حيث قام عضو المكتب التنفيذي ومدير الشؤون الاجتماعية والعمل بالشخوص إلى التجمعات التي تقيم فيها العوائل المذكورة في مزارع الأمل ومنطقة الشكارة في خان أرنبة وأفادونا بأنه تم لقاء الأهالي في التجمعات المذكورة حيث يبلغ عدد الأسر /٥٥/ أسرة وقد جاؤوا من أجل العمل وهم غير دائمين وعند العرض عليهم السكن في مراكز الإيواء تم رفض الفكرة لأنهم قدموا للعمل في هذه المزارع، وتبين أنهم بحاجة إلى فرش وبطانيات ومواد غذائية.

وعليه وجه المحافظ فرع الهلال الأحمر من أجل المساعدة الفورية والمتابعة من مديرية الصحة ومديرية التربية لأنه يوجد أطفال بحاجة للرعاية الصحية وضرورة التحاقهم بالمدارس.

مدير المكتب الصحفي
فايز العسود

التسول في حلب حاجة أم مهنة؟

مدير الشؤون الاجتماعية والعمل: الحكم على ٣ متسولين بالسجن لمدة عام

الأهالي يستغلون الأطفال المتسولين لكون القانون لا يجرمهم ولا يعاقبهم

جلنار العلي

أكد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في حلب صالح بركات تضاؤل نسبة التسول في حلب مقارنة بالأعوام السابقة، وذلك بعد صدور المرسوم الرئاسي الذي شدد العقوبات على المتسولين.

وكشف بركات لـ«الوطن» عن الحكم على نحو ٣ متسولين بالسجن لمدة عام منذ تاريخ صدور المرسوم إلى الآن، وذلك بعد أن تم تسليمهم إلى القضاء، لافتاً إلى أنه عندما يتبين أن المتسول يجهل عقوبة التسول وخاصة إذا كان يتسول للمرة الأولى لا يتم التدقيق عليه ويتم إخلاء سبيله على الفور، وذلك بعد أن تتم دراسة وضعه الاجتماعي من خلال الذهاب إلى منزله والاطلاع على حالته المادية لبيان إذا ما كان بالفعل بحاجة إلى المال، فيتم توصيله مع أحد الجمعيات الخيرية لمتابعة حالته ومساعدته.

وأعاد بركات سبب انخفاض نسبة التسول إلى إعادة تفعيل مكتب مكافحة التسول والتشرد في عام ٢٠١٧، الذي عانى في البداية الضغط الكبير أمام قلة عدد الآليات وخاصة أن التسول ازداد خلال الأزمة، مشيراً إلى أنه يصعب التعامل مع الأطفال الممتهنين للتسول ما دون السنوات العشر، الذين يقوم ذووهم بتشغيلهم، لكونه يمنع تجريمهم ومن ثم تمنع ملاحقتهم، مشيراً إلى أن هذه الظاهرة هي أكثر ظواهر الامتهان في حلب، مضيفاً: ولذلك يستغل الأهالي الضليعون بالقانون أن الأطفال لا يتم تجريمهم أو معاقبتهم.

وتابع: حتى عندما نتعامل مع الأطفال المتسولين لإعادتهم إلى ذويهم، فإننا نتعامل بحذر، وخاصة أن هؤلاء الأطفال يقفون عند إشارات المرور، ومن ثم فإن ملاحقتهم قد تعرضهم لخطر حوادث السير أثناء هروبهم من الدورية.

وأشار بركات إلى أن ظاهرة التسول كانت تنشط في شهر رمضان، إذ إنه في عام ٢٠١٨ تم إلقاء القبض على ٤٠٠ متسول في شهر رمضان أمام المساجد الكبيرة، متابعاً: أما في شهر رمضان من العام الحالي فإن النسبة انخفضت بشكل كبير.

وكشف بركات عن العمل على تأهيل دار مؤقتة لرعاية المتسولين في منطقة السبع بحرات في حلب سيتم الانتهاء منه خلال مدة شهر، إضافة إلى وجود مركزين لرعاية المتسولين أحدهما تابع لجمعية المتسولين والآخر تابع للجمعية السورية للتنمية الاجتماعية في منطقة الفيلات في حلب، لافتاً إلى أن الأخير عمل على تأهيل الحالات نفسياً إضافة إلى تعليمهم وتأمين الإقامة المؤقتة لهم، حسب المدة التي يحددها الخبراء ليصار إلى إعادتهم إلى ذويهم، مشيراً إلى أن أغلب الحالات التي تمت معالجتها لم تعد إلى امتهان التسول مرة أخرى وذلك بسبب اتباع أسلوب الترغيب من خلال تأمين مدرسة للمتسول وتأمين احتياجاته كافة، وأسلوب الترهيب من خلال الإنذار بأنه عندما يعود الطفل للتسول يتم منع المساعدات كافة عنه.

من جانبه كشف رئيس مكتب مكافحة التسول والتشرد في حلب عطا درويش عن تنظيم حوالي ٥٤ ضبطاً بحق متسولين في عام ٢٠١٩ تم تسليمهم إلى القضاء، ووجود حوالي ٥٠ شخصاً ممتهناً للتسول، مشيراً إلى أنه في بداية عمل المكتب تم توعية ٤٠٠ متسول بعواقب مهنة التسول قانونياً، وإعادة ٧٠ طفلاً متشرداً إلى ذويهم منذ افتتاح المكتب.

وأكد درويش أن نسبة التسول في حلب انخفضت إلى ما يقرب من ٩٥٪، مقارنة بعامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، وذلك نتيجة المعرفة بالعقوبات التي تترتب على المتسول، إضافة إلى انتشار الدوريات على مدار الساعة وتعميم رقم هاتف «الخط الساخن» على شرطة المرور وأصحاب المحال للإخبار عن أي متسول.

وأضاف: عندما نتحدث عن انخفاض نسبة المتسولين فإن المقصود هنا هي نسبة الانتشار الملحوظ فقط، معتبراً أن القضاء على التسول بشكل نهائي يعد أمراً مستحيلاً، ولا سيما في ظل الظروف الاقتصادية المعيشة، ووجود الكثير من الأشخاص الذين يتسولون بسبب الحاجة المادية، لافتاً إلى لجوء الكثير من النساء إلى التسول في الخفاء عن طريق تنقلهن بين المحال التجارية لطلب المساعدة المادية، معتبراً أن ذلك أشبه بموضوع السرقة التي لا يمكن القضاء عليها.

> مكتب مكافحة التسول في حلب: ٥٤ ضبط تسول في عام ٢٠١٩.. و٥٠ شخصاً ممتهناً للتسول

> انتشار ظاهرة شم البنزين والشعلة بين الأطفال والمراهقين المتسولين

ولفت درويش إلى انتشار ظاهرة شم البنزين والشعلة بين الأطفال والمراهقين المتسولين، مبيناً أنه تم ضبط بعض الحالات ومن ثم التواصل مع فرع مكافحة المخدرات، مضيفاً: ولاحظنا عدم وجود تعاون كبير من فرع المخدرات من هذا الجانب لكون هؤلاء المتسولين هم أطفالاً، لذا تم العمل على إيصالهم إلى أهاليهم.

ولفت درويش إلى أن يومية الطفل المتسول قد تصل إلى ١٥ ألف ليرة إذا كان يقف عند إشارات المرور، بينما عندما يكون التسول في الأماكن الراقية وأمام المطاعم وهنا يكون أغلب المتسولين من النساء فإن يوميتهن تتجاوز ٢٥ ألف ليرة.

وتابع: عندما يكون التسول بقصد الحاجة المادية الفعلية فإن هذا النشاط يكثر يوم الجمعة أمام المساجد أي يكون لمرة واحدة في الأسبوع، أما عندما يكون التسول بشكل يومي فإنه يتجاوز مرحلة الاحتياج ويصبح مهنة للكسب السريع، متفقاً مع مدير الشؤون الاجتماعية والعمل بأن شهر رمضان هو شهر التسول، لافتاً إلى أنه في شهر رمضان الحالي لم يتجاوز عدد المتسولين سبعة أشخاص تم تقديمهم إلى القضاء.

وكشف درويش عن الصعوبات التي واجهت عمل المكتب وهي أن أغلب المتسولين يعرفون آليات الدوريات من ثم يقومون بالهروب على الفور، إضافة إلى أن أغلبهم أطفال ما دون سن التمييز، تتراوح أعمارهم بين ٥ و٦ أعوام يتم تشغيلهم من ذويهم، مضيفاً: ليس لدينا صلاحية أن نقوم بملاحقة الأهالي، وإنما ينحصر عملنا بملاحقة الشخص المتسول أو المتشرد.

وفي السياق أكد مدير الهيئة العامة في مستشفى ابن خلدون للأمراض النفسية والعقلية في حلب بسام حايك أن دور المشفى ينحصر في استقبال المتسولين الذين يعانون أمراضاً نفسية لتقديم العلاج المناسب لهم وذلك بعد التأكد من أن هذا المتسول يعاني بالفعل أمراضاً نفسية كي لا يسبب مشكلات للمشفى والمرضى، إضافة إلى استقبال المتسولين المسنين والقاصرين الذين ليس لديهم مأوى، فيتم استقبالهم لمدة شهر على سبيل الأمانة ريثما يتم تأمين مكان آخر لهم، مضيفاً: نقوم بذلك تجاوزاً لأن المشفى لا تقع عليه مسؤولية رعاية المتسولين.

وأضاف: إن ظاهرة التسول في عام ٢٠١٩ تكاد تختفي بشكل تدريجي لذا فإن عدد المتسولين الذين تم استقبالهم بصفة الأمانة لا يتجاوز أصابع اليد مقارنة بالأعوام السابقة.